

## معاهدة للتعاون والشراكة الاستراتيجية بين روسيا وأبخازيا



وكان الرئيس بوتن قد أعلن أن موسكو قررت مضاعفة حجم المساعدات التي تقدمها إلى جمهورية أبخازيا، قياساً بمساعدات العامين السابقين والجاري.

وكشف بوتن خلال اللقاء الذي عقده في سوتشي مع الرئيس الأبخازي، أن حجم البرنامج الاستثماري الروسي لتطوير أبخازيا بين عامي 2015-2017 سيبلغ 4 مليارات روبل سنوياً.

ونوه الرئيس الروسي إلى التطور الذي تشهده العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أن أعضاء البرلمان الروسي وصلوا إلى استنتاج بضرورة تبني أحكام تشريعية جديدة بهدف خلق أفضل الظروف لتطوير العلاقات الاقتصادية مع أبخازيا، وحل المسألة الرئيسية المتمثلة في تحسين مستوى المعيشة في هذا البلد.

من جهة أخرى، أشار الرئيس الأبخازي إلى أن بلاده عايشة مختلف الصعوبات طوال حقبة من الزمن، وأنها ستدخل اليوم مرحلة جديدة من التطور مع التوقيع على اتفاق التحالف والشراكة الاستراتيجية مع روسيا الاتحادية، مضيفاً أن زيادة حجم المساعدات الروسية المقدمة إلى بلاده من شأنها أن تسهم في «حل المسائل الاجتماعية وتطوير اقتصادنا».

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتن والأبخازي راؤول خاجيبيا أمس في مدينة سوتشي الروسية معاهدة للتعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وعقدت المعاهدة لمدة 10 أعوام، مع إمكان تمديدتها لمدة 5 أعوام أخرى.

وتعتبر معاهدة التعاون والشراكة الاستراتيجية التي وقعها الرئيسان وثيقة أساسية، من شأنها إقامة التعاون الوثيق بين روسيا وأبخازيا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية، وكذلك في مجال السياسة الخارجية والأمن والدفاع، مع الحفاظ على سيادة دولة أبخازيا.

وتقضي المعاهدة بتشكيل مجموعة عسكرية، مستقلة من الجيشين الروسي والأبخازي، بقيادة جنرال روسي، شرط أن يكون نائباً له ممثل أبخازي تعينه هيئة أبخازية مختصة.

وجاء في المعاهدة أن الهجوم على أي من طرفيها يعتبر هجوماً على الطرف الآخر. كما تقضي المعاهدة بضرورة التنسيق في قرار استخدام المجموعة العسكرية في الأراضي الأبخازية مع قائد القوات المسلحة لجمهورية أبخازيا.

وتطوراً لحكام هذه المعاهدة سيوقع الجانبان على اتفاقات في مختلف مجالات التعاون، بما في ذلك مجال الأمن والدفاع المشترك.

الأوروبي والتنسيق في مجال الأمن، حيث كانت الرئيسة الليتوانية قد وصلت إلى كييف صباح أمس ليبحث إمكان تطوير التعاون الليتواني- الأوكراني في قطاعات الدفاع والطاقة والأمن المعلوماتي والتنسيق الثنائي في إطار المنظمات الدولية.

وفي السياق، قال المتحدث باسم الجيش الأوكراني أمس إن ثلاثة من جنود الجيش قتلتوا خلال الساعات الأربع والعشرين المنصرمة في معارك مع «انفصاليين مؤيديين لروسيا» في شرق أوكرانيا على رغم سريان اتفاق لوقف إطلاق النار منذ أوائل شهر أيلول الماضي.

ووفقاً للجيش الأوكراني فقد قتل أربعة جنود آخرين يوم السبت وبلغ عدد القتلى من الجنود منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار نحو 150، في حين يواصل الطرفان القصف المتبادل حتى بعد توقيع اتفاق سلام بين أوكرانيا وروسيا ورؤساء الدفاع الشعبي يوم الخامس من أيلول برعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويقول الجيش الأوكراني إن «الانفصاليين» يواصلون الهجوم على مواقع لقوات الحكومة قرب مدينتي دونيتسك ولوغانسك وإن أكثر من 50 هجوماً وقع خلال الساعات الأربع والعشرين المنصرمة.



في كييف أمس: «اتفقنا على تجهيز الضباط والمشاركة في التدريبات تخصص 7 ملايين دولار لشراء خيم ومدافئ ومعدات أخرى للقوات الأوكرانية.

جاء ذلك في وقت أعلن الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو أنه اتفق مع نظيرته الليتوانية داليا غريبواسكايتيه على توريد «عناصر تسليح» للقوات المسلحة الأوكرانية.

وقال بوروشينكو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع غريبواسكايتيه

ألف وجبة غذاء مغلقة وأسلأكاً شائكة ومناظر، كما قررت لاحقاً تخصيص 7 ملايين دولار لشراء خيم ومدافئ ومعدات أخرى للقوات الأوكرانية.

في غضون ذلك، تقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية مليونية لأوكرانيا، معلنة في الوقت نفسه أنها لم تتخذ بعد قراراً محتملاً لتوريد الأسلحة إلى كييف.

وكانت واشنطن قدمت في وقت سابق للقوات الأوكرانية 300

أعلن مفوض حقوق الإنسان والديمقراطية وسلطة القانون في وزارة الخارجية الروسية قسطنطين دولغوف أن تقديم الولايات المتحدة مساعدة عسكرية لأوكرانيا سيملك خرقاً جدياً للقانون الدولي.

وقال دولغوف خلال جلسة استماع حول الوضع بأوكرانيا في المجلس الاجتماعي أمس: «لقد شاهدنا كل شيء، كيف أن قادة كتائب عدة ممن يجلس الآن في الرادار العليا (البرلمان الأوكراني) يتجولون في واشنطن ويطلبون السلاح والدعم، وبالطبع، إذا منحوا هذا الدعم سيكون ذلك خرقاً جدياً للقانون الدولي».

ولفت دولغوف إلى وجود دلائل جديّة جداً على أن القوات الأوكرانية استخدمت وتستخدم أسلحة محرمة دولياً بما فيها القنابل العنقودية، مضيفاً أن منظمات «الدفاع عن حقوق الإنسان، بما فيها هيومن رايتس واتش، باتت تشير أكثر في تقاريرها إلى ذلك، إلا أنها في بعض الأحيان تسمي المذبذبن، وفي أحيان أخرى تستتر عليهم بخجل».

يذكر أن اللجنة الدولية في مجلس الشيوخ الأمريكي كانت قد صادقت على مشروع قانون لتخصيص مساعدات عسكرية لأوكرانيا عام 2015 بقيمة 350 مليون دولار، تتضمن أسلحة

## قانون جديد لمكافحة الإرهاب في بريطانيا يجرّم دافعي الفدى

الذين يغادرون البلاد، ما سيمنعهم من العودة إلا بموجب الشروط التي تفرضها الحكومة.

وستضمن القانون بنداً يسمح الحكومة بإجبار المشتبه بهم على نقل مكان سكنهم إلى مناطق أخرى من البلاد، وسيجرى تعديل قانون مكافحة الإرهاب لعام 2000 بحيث

تدفع تعويضات في هذه الحالات خلف الرهائن.

وتقول وزارة الداخلية إن القوانين المعمول بها حالياً ترمي تمويل النشاطات الإرهابية، ولكن ثمة غموض حول ما إذا كانت شركات التأمين ممنوعة من تعويض أولئك الذين يدفعون فدى لخاطفين.

وتأمل الوزارة في أن يسهم التعديل الجديد في نفي شركات التأمين والأشخاص عن دفع الفدى يامل الحصول على تعويض لاحقاً، حيث تقول الحكومة البريطانية إن دفع الفدى يشجع

الذين يغادرون البلاد، ما سيمنعهم من العودة إلا بموجب الشروط التي تفرضها الحكومة.

وستضمن القانون بنداً يسمح الحكومة بإجبار المشتبه بهم على نقل مكان سكنهم إلى مناطق أخرى من البلاد، وسيجرى تعديل قانون مكافحة الإرهاب لعام 2000 بحيث

تدفع تعويضات في هذه الحالات خلف الرهائن.

وتقول وزارة الداخلية إن القوانين المعمول بها حالياً ترمي تمويل النشاطات الإرهابية، ولكن ثمة غموض حول ما إذا كانت شركات التأمين ممنوعة من تعويض أولئك الذين يدفعون فدى لخاطفين.

وتأمل الوزارة في أن يسهم التعديل الجديد في نفي شركات التأمين والأشخاص عن دفع الفدى يامل الحصول على تعويض لاحقاً، حيث تقول الحكومة البريطانية إن دفع الفدى يشجع

أكدت مصادر متابعه أنه من المقرر أن تعلن وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي في وقت لاحق عن سلسلة من الإجراءات الجديدة لمحاربة المتطرف والإرهاب تتضمن منع شركات التأمين من تغطية كلفة الفدى التي تدفع لإطلاق سراح المخطوفين.

وتعتبر هذه الإجراءات الجديدة جزءاً من قانون جديد لمحاربة الإرهاب يجري إعداده في الوقت الراهن، ويتزامن إصداره مع حملة سيطرتها الشرطة البريطانية وتهدف إلى التأكيد أن للمواطنين دوراً في محاربة الإرهاب.

ومن المقرر أن تقدم وزيرة ماي شرحاً للقانون الجديد المقترح والذي تأمل أن يعرره مجلس العموم بسرعة في كلمة تلقيها في مؤتمر خاص بمكافحة الإرهاب يعقد في لندن، إذ سيضم قانون مكافحة الإرهاب الجديد إجراءات منها سحب جوازات سفر المشتبه بهم

## طهران تخفض مخزونها من اليورانيوم في إطار اتفاق نووي موقت



لتحويله إلى مادة مناسبة لصنع أسلحة.

وأظهر التقرير السري للوكالة الدولية الذي كان يهدف إلى إتاحة وقت للمحادثات الحالية للتوصل إلى تسوية نهائية للنزاع تبعد المخاوف من نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط.

وبموجب هذا الاتفاق فقد وافقت إيران على إبقاء أكثر أنشطتها النووية حساسية في مقابل تخفيف بعض العقوبات المفروضة عليها، كما تعهدت بتقليص مخزونها من غاز اليورانيوم المكرر إلى مستويات منخفضة ونسب عن طريق تحويله إلى أكسيد، وهو شكل أقل صلاحية لإجراء مزيد من المعالجة

وتتحرى الوكالة الدولية لمعرفة مدى التزام إيران الجانب الذي يخصها من الاتفاق الموقت للمحادثات الحالية للتوصل إلى تسوية نهائية للنزاع تبعد المخاوف من نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط.

وبموجب هذا الاتفاق فقد وافقت إيران على إبقاء أكثر أنشطتها النووية حساسية في مقابل تخفيف بعض العقوبات المفروضة عليها، كما تعهدت بتقليص مخزونها من غاز اليورانيوم المكرر إلى مستويات منخفضة ونسب عن طريق تحويله إلى أكسيد، وهو شكل أقل صلاحية لإجراء مزيد من المعالجة

وأصدرت الوكالة الدولية تقريرها الشهري بشأن تنفيذ الاتفاق المبدئي في اليوم القوي الذي اتفقت فيه إيران والقوى العاملة الست على تمديدته حتى نهاية شهر حزيران المقبل بعد إخفاق الجانبين في الوفاء بمهمة انخفضت أسس لتسوية نهائية لنزاع مضى عليه 12 سنة بشأن طموحات إيران النووية.

## إيطاليا: فوز مرشحي الحزب الحاكم في الانتخابات الإقليمية

أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية أمس فوز مرشحي الحزب الحاكم في الانتخابات الإدارية الإقليمية في منطقتي إميليا رومانيا وكالابريا.

وقالت الداخلية التي أدت مهمات اللجنة الانتخابية إنه بعد الانتهاء من فرز الأصوات في المنطقة الأولى تبين فوز ستيفانو بوناتشيني بـ49.5 في المئة من الأصوات، بينما صوت 29.8 في المئة لمصلحة مرشح يمين الوسط آلان فابري الذي استطاع أيضاً دخول المجلس الإداري.

ويعد فوز 90 في المئة من الأصوات في كالابريا بات واضحاً تقدم مرشح الحزب الديمقراطي الحاكم جيراردو ماريو أوليفيريو.

وبلغت نسبة المقترعين في الانتخابات في إميليا رومانيا 94.39 في المئة من الناخبين، مقابل 7.44 في المئة في كالابريا. وكان محافظا المنطقتين قدما استقالتهما على خلفية صدور أحكام قضائية صدرت بحقهما.

وكان الإيطاليون قد أدلوا بأصواتهم يوم الأحد الماضي في الانتخابات الإقليمية التي اختبر شعبية حكومة رئيس الوزراء ماتيو رينيتسي الائتلافية.

وكانت شعبية رينيتسي قد بلغت أقصى مستوى لها بعد فترة قصيرة من اكتساحه انتخبات البرلمان الأوروبي لكن حزبه الحاكم ظل يتراجع منذ ذلك الحين بحسب استطلاعات الرأي بسبب ما تمر به البلاد من تشقق وركود اقتصادي وارتفاع في معدل البطالة.

## كولومبيا: الجيش يعلق عملياته ضد المتمردين

أعلنت السلطات الكولومبية أمس تعليق العمليات العسكرية ضد المتمردين إثر تعديدهم إطلاق سراح خمسة مخطوفين، بينهم جنرال في الجيش الكولومبي كان قد اختطف مطلع الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع إن الحكومة علقت عمليات القوات العامة في شرق البلاد بعد التزام المتمردين الإفراج عن جميع الأسرى (اليوم الثلاثاء، وهو ما اشترطه الرئيس خوان مانويل سانتوس لاستئناف مفاوضات السلام.

وكان المتمرّدون، الذين يطلقون على أنفسهم «القوات المسلحة الثورية في كولومبيا»، خطفوا الجنرال روبن الزاتي وأنثنين من مرافقيه في 14 تشرين الثاني، قبل أن يخطفوا جديدين اثنين في التاسع منه.

وتهدف مفاوضات السلام التي بدأت في 12 تشرين الثاني 2012 في هانانا، وتوقفت منذ ثمانية أيام، إلى إنهاء نزاع عمره نصف قرن أسفر رسمياً عن 220 ألف قتيل و5.3 مليون نازح.

يستمتع آراء المنتقدين الذين أشاروا إلى تخبط الإدارة في التعامل مع عدد من التهديدات للأمن السيبراني الأمريكي بما فيها انتشار وباء إيبولا والتهديد الذي يشكله تنظيم «داعش».

وأصبح هيغل، الذي مثل ولايته نبراسكا في مجلس الشيوخ لمدة 12 سنة، أصبح من المنتقدين للتدخل الأمريكي في العراق على رغم تصويته لمصلحة غزو البلاد، كما كان قد عين بالدرجة الأولى لإدارة عملية الانسحاب الأمريكي من أفغانستان.

## الإعدام لرئيس سابق للحزب الحاكم في بنغلادش

أصدرت محكمة مختصة بجرائم الحرب في بنغلادش أمس حكماً بإعدام رئيس سابق في الحزب الحاكم، في منطقتي براهمانباريا حرب الاستقلال عن باكستان.

وأكد الادعاء العام أن مبارك حسين البالغ من العمر 64 سنة، وهو قائد محلي طرد من حزب رابطة عوامي الحاكم في 2011، وأدين بتهامات تتعلق بالقتل الجماعي والخطف والتعذيب.

وقال محامي الادعاء شاهيدور رحمان إنه حكم على مبارك حسين، الذي كان أحد رؤساء حزب رابطة عوامي في منطقتي براهمانباريا شرق البلاد، بالإعدام لقتله 33 مدنياً. ودانت المحكمة الخاصة ثمانية عشر متهمًا حتى الآن، معظمهم من الجماعة الإسلامية، أكبر حزب إسلامي في البلاد، والذي كان يعارض الاستقلال أثناء النزاع.

الذين يغادرون البلاد، ما سيمنعهم من العودة إلا بموجب الشروط التي تفرضها الحكومة.

وستضمن القانون بنداً يسمح الحكومة بإجبار المشتبه بهم على نقل مكان سكنهم إلى مناطق أخرى من البلاد، وسيجرى تعديل قانون مكافحة الإرهاب لعام 2000 بحيث

تدفع تعويضات في هذه الحالات خلف الرهائن.

وتقول وزارة الداخلية إن القوانين المعمول بها حالياً ترمي تمويل النشاطات الإرهابية، ولكن ثمة غموض حول ما إذا كانت شركات التأمين ممنوعة من تعويض أولئك الذين يدفعون فدى لخاطفين.

وتأمل الوزارة في أن يسهم التعديل الجديد في نفي شركات التأمين والأشخاص عن دفع الفدى يامل الحصول على تعويض لاحقاً، حيث تقول الحكومة البريطانية إن دفع الفدى يشجع

أكدت مصادر متابعه أنه من المقرر أن تعلن وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي في وقت لاحق عن سلسلة من الإجراءات الجديدة لمحاربة المتطرف والإرهاب تتضمن منع شركات التأمين من تغطية كلفة الفدى التي تدفع لإطلاق سراح المخطوفين.

وتعتبر هذه الإجراءات الجديدة جزءاً من قانون جديد لمحاربة الإرهاب يجري إعداده في الوقت الراهن، ويتزامن إصداره مع حملة سيطرتها الشرطة البريطانية وتهدف إلى التأكيد أن للمواطنين دوراً في محاربة الإرهاب.

ومن المقرر أن تقدم وزيرة ماي شرحاً للقانون الجديد المقترح والذي تأمل أن يعرره مجلس العموم بسرعة في كلمة تلقيها في مؤتمر خاص بمكافحة الإرهاب يعقد في لندن، إذ سيضم قانون مكافحة الإرهاب الجديد إجراءات منها سحب جوازات سفر المشتبه بهم

## الرئيس الأميركي يقبل استقالة وزير دفاعه



بستمتع آراء المنتقدين الذين أشاروا إلى تخبط الإدارة في التعامل مع عدد من التهديدات للأمن السيبراني الأمريكي بما فيها انتشار وباء إيبولا والتهديد الذي يشكله تنظيم «داعش».

وأصبح هيغل، الذي مثل ولايته نبراسكا في مجلس الشيوخ لمدة 12 سنة، أصبح من المنتقدين للتدخل الأمريكي في العراق على رغم تصويته لمصلحة غزو البلاد، كما كان قد عين بالدرجة الأولى لإدارة عملية الانسحاب الأمريكي من أفغانستان.

## الإعدام لرئيس سابق للحزب الحاكم في بنغلادش

أصدرت محكمة مختصة بجرائم الحرب في بنغلادش أمس حكماً بإعدام رئيس سابق في الحزب الحاكم، في منطقتي براهمانباريا حرب الاستقلال عن باكستان.

وأكد الادعاء العام أن مبارك حسين البالغ من العمر 64 سنة، وهو قائد محلي طرد من حزب رابطة عوامي الحاكم في 2011، وأدين بتهامات تتعلق بالقتل الجماعي والخطف والتعذيب.

وقال محامي الادعاء شاهيدور رحمان إنه حكم على مبارك حسين، الذي كان أحد رؤساء حزب رابطة عوامي في منطقتي براهمانباريا شرق البلاد، بالإعدام لقتله 33 مدنياً. ودانت المحكمة الخاصة ثمانية عشر متهمًا حتى الآن، معظمهم من الجماعة الإسلامية، أكبر حزب إسلامي في البلاد، والذي كان يعارض الاستقلال أثناء النزاع.

ذكرت مصادر أميركية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قبل استقالة وزير دفاعه تشاك هيغل، وهو السياسي الجمهوري الوحيد في فريق أوباما، إذ يعتبر الضحية الأولى لخسارة الديمقراطيين الكبيرة في الانتخابات التصفية للكونغرس.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» قوله إن هيغل قدم استقالته لأوباما صباح أمس وأن الأخير قبلها. وأضاف المسؤول أن تشاك هيغل وافق على البقاء في منصبه حتى يصادق مجلس الشيوخ على الشخصبة التي ستخلفه.

وقال المسؤول إن أوباما وهيغل اقرا بأنه حان الوقت لظهور قيادة جديدة في «البنتاغون»، إذ اعتبر المسؤولين قرار أوباما بمثابة اعتراف بان مكافحة «داعش» تتطلب خطوات أخرى تختلف عما كان بإمكان هيغل أن يقدمها.

بدورها ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن هيغل قدم استقالته تحت الضغوط، وأن أوباما اتخذ قراراً بأن يطلب من وزيره تقديم الاستقالة يوم الجمعة الماضي بعد لقاءات عدة أجريت على مدار الأسبوعين الأخيرين، بحسب قول مسؤولين في إدارة الرئيس.

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أنه حتى قبل استقالة هيغل كانت هناك مزادات وسط المسؤولين في الإدارة الأميركية بشأن من قد يخلفه في المنصب، وكان على رأس القائمة، بحسب ما قالت الصحيفة، نائب هيغل ميشيل فلورنوي، والسنااتور الديمقراطي جاك ريد، والنائب السابق

## بايدن عاد من تركيا بخفي حنين

أفادت مصادر تركية بأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن لم يتمكنا من الوصول إلى اتفاق حوسية خلال المفاوضات الأخيرة في اسطنبول.

وذكرت صحيفة «حرييت» التركية أن المفاوضات التي أجريت أواخر الأسبوع الماضي واستغرقت 4 ساعات، تركزت على الملفين السوري والعراقي، حيث نقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي تركي أن تحول تركيا إلى جزء متكامل من التحالف ضد تنظيم «داعش» يشترط اعتماد الولايات المتحدة استراتيجية شاملة تستهدف التنظيم ونظام الرئيس بشار الأسد على حد سواء.

وأضافت الصحيفة أن تركيا لا تعارض القتال ضد مقاتلي «داعش»، موضحاً أن «الرئيس أردوغان قد قال لبائدين إنه لا يعتبرهم مسلمين». إلا أن الولايات المتحدة، من جانبها، ترفض أن تجعل الإطاحة بالرئيس بشار الأسد هدفاً رئيسياً للتحالف الدولي، كما تنفي اقتراح تركيا حول إقامة المنطقة العازلة أو الأمنة في سورية.

وبالتالي، فإن بايدين عاد إلى واشنطن من دون تحقيق أي إنجازات في مفاوضاته مع أردوغان، إذ إنه لم يحصل على موافقة تركية على استخدام التحالف لقاعدة «إنجربليك» جنوب تركيا في غارات الجوية على مواقع «داعش».

بينما وافقت تركيا على التعاون مع أعضاء التحالف «على مستوى تكتيكي»، ويعني ذلك استمرار التعاون للحيلولة دون دخول مقاتلين أجانب إلى سورية عبر الأراضي التركية، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، ومسائل أمن الحدود، كما أخذت تركيا على عاتقها تدريب مقاتلي الجيش العراقي وقوات البشمركة.